

فارس كمال نظمي وحسن الغرابي؛

الانتخابات المقبلة ستعيد ذات الوجوه إلى الحكم لأن شروط نزاهتها مفقودة



بغداد / سيف مهدي
عدسة / محمود رؤوف

لوجوه وإعادة إنتاج للنظام القديم مع بعض التغييرات الطفيفة هنا وهناك. من جانبه، أكد حسن الغرابي أن عوامل عديدة ستقف عتبة في وجه التغيير بالانتخابات المقبلة، أبرزها عدم استقلالية مفوضية الانتخابات والقانون الانتخابي غير العادل واستخدام المال السياسي فضلاً عن انفلات السلاح ونشاط الميليشيات التي تفعل فعلها أثناء الانتخابات، مشيراً إلى أن انتفاضة تشرين طالبت بانتخابات مبكرة لكن وفق شروط ضمان نزاهتها وعدالتها. وقال الغرابي إن المحتجين لن يشاركوا في الانتخابات فيما السلاح مغفلت والمال السياسي سائب، خاصة وأن القوى المناهضة للانتفاضة تحاول منعنا من تنظيم صفوفنا من خلال مساعي الترهيب التي تمارسها بالخطف والقتل والتهديد.

فارس كمال نظمي أشار في حديثه خلال الندوة إلى أن نظرية المؤامرة وظفتها قوى النظام السياسي، ونجحت في طرحت ندوة أقيمت على أرض معرض الكتاب سؤالاً حول الانتخابات المبكرة المقبلة هل ستكون رافعة للتغيير أم إعادة تدوير للقوى المتحكمة في المشهد السياسي.

قدم الندوة الصحفي ياسر السالم، وشارك فيها الدكتور فارس كمال نظمي الباحث والكاتب في السيكلوجيا السياسية والمجتمع، وإيضاً الناشط في الناصرية حسن الغرابي.

أكد فارس كمال نظمي أن الديمقراطية في بلدان المنطقة تعاني من المصادقة، وأن الانتخابات في بلدان تعاني من الفقر والتخلف لن تكون رافعة للتغيير.

وأضاف نظمي أنه اليوم وبعد توقف زخم حراك تشرين الاحتجاجي، يتنا عيش أيام الثورة المضادة، وأن أية انتخابات تصنعها الثورة المضادة لن ينتج عنها إلا تدوير

الانتخابية من أجل ان ينتج عنها التغيير المنشود. من جهته، يعتقد فارس كمال

نظر الغرابي، أن تكون الأدوات ثابتة فيما نحن نريد التغيير، بل يجب تغيير أدوات العملية

السياسية تنازلات إلى الشعب، فإن مقاطعة الانتخابات ستكون خياراً، إذ ليس منطقياً من وجهة

حسين الغرابي أكد أنه إن استمرت الأوضاع على ما هي عليه الآن، ولم تقدم الكتل

خلق عدو تشريسي، الذي أصبح في نظر جزء من المجتمع مهديا للدين والوحدة المجتمعية.

لحث المواطنين على استلام البطاقة البايومترية مفوضية الانتخابات تفتتح جناحاً لها في معرض الكتاب



بغداد / المدى
عدسة / محمود رؤوف

تشارك المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في معرض العراق الدولي للكتاب (دورة مظفر النواب) بجناح يضم مطبوعات اعلامية وكتيبات ومجلات انتخابية وهدايا عينية توزع على الزائرين للمعرض.

وكذلك ضم جناح مفوضية الانتخابات وبمشاركة مكتب الكرخ الانتخابي فرقا جواله لتسجيل بيانات المشاركين والزائرين للمعرض بايومتريا للحث على استلام البطاقات البايومترية الالكترونية المطبوعة سابقا والتثقيف للمشاركة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وتأتي مشاركة مفوضية الانتخابات في هذا المعرض بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون حيث تستثمر المفوضية المهرجانات والمعارض المحلية والدولية لنشر الثقافة الانتخابية بين المواطنين.

وارتأت المفوضية العليا للانتخابات المشاركة في معرض العراق الدولي للكتاب الحث على المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة وكل هذا يصب في نجاح العملية الانتخابية.

آسياسيل تعرض خدمات جديدة في معرض الكتاب

بغداد / المدى
عدسة / محمود رؤوف

بين أروقة معرض العراق الدولي للكتاب، تعرض المحطات الجوال لشركة آسياسيل "خط الأعمال المجاني".

آسياسيل، وضعت شروطا خاصة لامتلاك المشتري هذا الخط، اولها توفر المستمسكات الشخصية، إضافة إلى "هوية عمل" كهويات النقابات وهويات الشركات



ناشرون: الكتب النادرة بأعمارها المئوية تدخل معرض العراق

بغداد / ديار عمار

هذه الفرصة لعرض كتباً قديمة ونادرة بنسختها الأصلية منها ما يعود لثلاثينيات القرن الماضي". وأضاف الفلاحي، "لم يكن بمقدورنا عرض هذه الكتب سابقاً وأصبحت الآن بمتناول الجميع، وأنصح بقراءة هذه الكتب كونها مصادر أصلية وهي الأساس والقاعدة للكتب والبحوث والدراسات المعاصرة، ومن بين هذه النوازل كتاب دليل المملكة التجاري ١٩٣٥، وكتاب دليل المملكة الرسمي ١٩٣٦، وكتاب دليل الهاتف الدولي ١٩٥٢".

للقدنوزي، وكتاب المغازي للواقدي وهذه الكتب قديمة جداً". وأشار الأعلمي إلى أنه "فوجئ بالتنظيم الرائع والإدارة العالية لمؤسسة المدى في هذا المعرض برغم الظروف الراهنة التي يمر بها العالم أجمع".

عبد العزيز شاکر الفلاحي صاحب مكتبة الحيدرخانة تحدث ل"المدى"، "في الحقيقة هذه أول مشاركة لنا والفضل يعود في ذلك إلى المبادرة الطيبة لمؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون المتمثلة بخيمة المتنتي، حيث أتاحت لنا

قيمة أخرى كدلائل القبلة لأبي علي التيجي وعمره أكثر من ١٥٠ عاماً وكتب عديدة عن مدن قديمة ككتاب أصفهان في العصر السلجوقي".

مندوب مؤسسة الأعلمي للمطبوعات من لبنان بهاء الأعلمي قال أيضاً: "مؤسستنا معروفة للجميع وهي متخصصة بالكتب التراثية والقديمة ولدينا كم كبير منها وعلى سبيل المثال: كتاب الطبري، وكتاب تفاسير القرآن، وكتاب الطبرسي، وكتاب الطوسي، وينايبع الجودة

قال، "منذ أن أسسنا الدار في العام ٢٠٠٥ ونحن نهتم بكتب التاريخ والتراث، وكذلك الدراسات الأدبية واللغوية ولدينا كتب ثمينة وعمرها يعود إلى مئات السنين"، مبيناً أن منها "تحفة المشتاق في أخبار نجد والحجاز والعراق، وكتاب مملكة كندة، والتحفة النبهائية في تاريخ الجزيرة العربية الذي يتجاوز عمره أكثر من ٢٠٠ عام، وكتاب تاريخ حلب وعمره أكثر من ٣٠٠ عام".

وأضاف نصير، "لدينا أيضاً كتب

١٥٠ عاماً أو أكثر، ومنها كتاب السيوطي وكتاب عقود الجمان في المعاني والبيان، ويعد هذا الكتاب من أهم كتب التراث في العالم العربي".

وأضاف الغزالي، "لدينا أيضاً كتاب تاريخ الصلاح في أربع مجلدات وهو كتاب قديم أيضاً، ويأتي بعدها كتاب شرح ابن الفارض للشيخ عبد الغني النابلسي، وكذلك كتاب مراسلات النابلسي في العهد العثماني".

صاحب دار نور حوران للدراسات والنشر السورية، غسان نصير



السياسي السعودي عبد العزيز الشمري زار معرض العراق الدولي للكتاب وتجوّل بين أروقة المعرض وتوقف عند جناح دار المدى حيث أشاد بمطبوعات الدار



في محبة الكتب

علاء المرعبي

عن كورونا والنشاطات
المصاحبة

يسجل معرض العراق الدولي للكتاب نجاحاً كبيراً، في ظل الجائحة اللعينة (كورونا فايروس)، فمعرضنا هذا هو الثاني في البلاد العربية يقام واقعياً ويتخذ كبير بعد معرض الشارقة الدولي للكتاب، وهو بذلك يحقق حضوراً نوعياً لافتاً في هذا المجال، خاصة ما رافق هذه الظاهرة من إجراءات مهمة للحد من التأثير السلبي لهذا الفايروس، من خلال حملات التوعية التي تعتمد الوقاية منه، مثل الحملات الإعلامية التي تتواجد في كل تفصيلة من تفاصيل هذه الظاهرة، ومنها الإعلانات الإذاعية التي تبث طيلة ساعات اليوم بإرشاداتها للزائرين، بالتأكيد على التباعد الاجتماعي، وبذات كافة العادات الاجتماعية التي تساعد على ذلك، وكذلك موجود بوابات للتعقيم والتعقيم في مداخل الأجنحة.

والأمر لم يقتصر على ذلك، بل طبق المعرض وبشكل حاز على إعجاب كل من زار المعرض وهو استضافة ضيوف المعرض عبر وسائل الاتصال الحديثة في الندوات أو في الجلسات التي يتحدثوا فيها عن كتبهم الصادرة حديثاً، بجهود فنية وهندسية جلهم من الشباب؛ وهو ما لم تعد عليه أغلب المهرجانات في العالم، والأمر الذي أسهم في نجاح التجربة هو التعاون الذي أبداه السادة المختصين الذين ضيفهم المعرض في ندواته وجلساته، ومن جميع المحافظات ودول العالم المختلفة.

وحقق المعرض بذلك أعلى نسبة مشاركة للنشاطات الثقافية المصاحبة، والتي تنوعت بموضوعاتها وأساليبها البثنية في الأدب، والموسيقى، والسينما، والمسرح، والسياسة، والاقتصاد... ففنن جلسات (وعي الجمهور) وهي الجلسات المختلفة في أسلوب تقديمها، حيث الجمهور هو الضيف والمختص هو المتابع، والذي يتفاعل مع ما يطرحه الجمهور، وقد طرحت الكثير من القوانين والقضايا التي تهم وذا ذاتها أساساً مباشر بحياة الناس في هذه الظروف في الجلسات منها: قانون (التظاهر السلمي)، و(الورقة البيضاء لإصلاح الاقتصاد) و(قانون العطل الرسمية)... إلى الجلسات اليومية للاحتفاء برموز الثقافة والفكر في العراق، وجلسة منبر العقل، والجلسات الخاصة بالشباب والتي يديرها الشباب أنفسهم، فالنشاط المصاحب للمعرض وخاصة النشاط الثقافي احتل أهمية كبيرة في منهاج المعرض، حيث يسهم في تكملة الفائدة من الجولات المخصصة لاقتناء الكتب، وهي استراحة بلا شك ولكنها ذو فائدة كبيرة.

كل ذلك يجري من خلال التنظيم الرائع والمميز والجهود الاستثنائية التي تبذلها إدارة المعرض وبكل المجالات لإنجاح المعرض، ومنها الاهتمام الجاد من قبل الإدارة بمتطلبات واحتياجات دور النشر والمبتدعين، والحرص على وجود الشخصيات الثقافية والأدبية في افتتاح المعرض من قبل المؤسسة والتي تبذل المؤسسة لأجل ذلك ومنها التجديد والإبداع السنوي في ما يخص تنظيم المعرض، وغيرها من النقاط المهمة التي ربما خفيت على القارئ على إدارة المعرض.

فالمتابع لنشاط المعرض اليومي يخرج بانطباع واحد لا غيره... من أن معرض بهذا التنظيم الدقيق والنشاطات المختلفة له... هو مهرجان ثقافي كبير والذي طالما احتفنا به المدى على مدار السنوات السبع عشرة من جودها في بغداد.

"أزمة المياه" .. تحظى بمناقشة واسعة

□ المدنى / سيف مهدي
□ عدسة / محمود رؤوف

كانت أزمة المياه في العراق والتحديات وكيفية إدارتها، كانت إحدى جلسات معرض الكتاب، حيث أدار الجلسة الإعلامي عادل فاخر، مع ضيوف من وزارة الموارد المائية، كل من حسن الصفار، وأحمد إبراهيم، وليث عبد الستار.

بدأ الفاخر النقاش مع معاون مدير العام المركز الوطني لإدارة الموارد المائية ليث عبد الستار، الذي انطلق في حديثه حول تعريف الموارد المائية، قائلا: هي المورد الذي يأتي من نهرى دجلة والفرات مع ارتباطهم بسقوط كمية الأمطار وذوبان الثلوج عند منابع النهرين، مشيراً إلى أن العراق يعد من دول الجريان أو المصب لأن أغلب مياهه تأتي من تركيا وإيران، مضيفاً أن أبرز سنوات الشح كانت في عام ألفين وثمانية عشر، مبيناً أن العام ألفين وتسعة عشر كانت سنة وفرة مائية استفاد منها العراق لا سيما في مجال الخطة الزراعية التي تعد في كل عام، والوزارة جادة في إنهاء التجاوزات على مجاري الأنهر وتقليل الضائعات.

تحول الحديث إلى حسن الصفار الذي أوضح أن عملهم يعتمد على التوقعات "التنبؤات" الجوية وتوضع الخطط عليها، مشيراً إلى أهمية إنشاء السدود أولاً لدرء خطر الفيضانات وثانياً لخنز المياه وثالثاً لتوليد الطاقة الكهربائية، مضيفاً أن أول سد دخل الخدمة هو سد دوكان وبعده سد دربندخان وبعدها

سد الموصل وسد حمرين ثم سد العظيم، عادل فاخر تسأل عن عدم وجود سدود في المحافظات الجنوبية؛ فأجاب الصفار قائلاً: أن غياب السدود في الجنوب سببه انخفاض الأراضي الجنوبية والسد يحتاج إلى تضاريس لا توجد في تلك المناطق. وشرح الصفار المهام الرئيسية لإدارة المياه،



السدود الحالية نسبة إلى عدد سكان على العراق، متحدداً عن مشكلة المياه قائلاً: "المشكلة هي ببناء سدود على موارد المياه من قبل الدول المجاورة خاصة التركية والتي قد تؤدي إلى شح متوقع في السنوات القادمة، إضافة إلى السدود التي تبنيها الجارة إيران"، مشيراً إلى تحدي التغير المناخي حيث أما سيحدث جفاف شديد أو فيضان شديد، مؤكداً أنهم يستثمرون التكنولوجيا الحديثة وتتواءم المناخ وهم يتابعونها لاتخاذ القرارات.

عاد حسن بالحديث عن موجة الأمطار خلال الأيام المقبلة تبدأ من شمالي العراق "يتوقع انطلاقها" من يوم 29 من الشهر الحالي، مبيناً أنهم يعملون على احتواء الأمر، منها إطلاق طلقات مياه من سد الموصل، لافتاً إلى توسيعهم الخطط الزراعية إلى 5 ملايين دونم ونصف المليون..

من جانبه قال عبد الستار، إنهم يتوقعون الزيارات وخاصة الرئاسية التي تعطي زيادة بإطلاق الدفعات المائية من الجارة التركية، متوقعاً حدوث انفراجة خلال الوقت الحالي لا سيما مع زيارة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي التي تأتي في الأيام المقبلة، مؤكداً حديثه: بصورة عامة للدول المتشاطئة يجب أن تحافظ دول المنبع على جريان المياه إلى دول المصب أو دول الجريان، خاتماً حديثه بالقول إن المياه في العراق حالياً متوفرة بصورة جيدة جداً.

تتوفر فيها العناوين التي تهمهم.. هذه مهمة إنسانية تنشر بها.

الخط العربي يسجل حضوراً
في معرض الكتاب

□ بغداد / ديار عمار

المغرب التي أقيمت فيها ما يقرب من 20 عاماً وكذلك أقيمت معارض شخصية في إسبانيا وبالتحديد في أمليبا وكذلك في ملقة كما لدي نصبان تذكاريان في البصرة أحدهما الشارع وهو موجود على كورنيش البصرة بالقرب من تمثال السياب والأخر لفظ الجلالة في ساحة الطيران والتي سميت مؤخراً بساحة الشهيد وهو من أعلى النصب في العراق وارتفاعه 22 متراً كما أقيمت نصباً تذكاريًا في المغرب وكل هذه الأعمال من تصميمي وتنفيذي.

وعن نتاجاته المعروضة في الجناح قال: نتاجي بخطوط متعددة فهذه اللوحة الأولى كانت بالخط الديواني الجلي والتنظيم رائع الثانية متداخلة ما بين الخط الكوفي والديواني واللوحة الثالثة هي ابتكار مني للحدافة في الحرف والرابعة بها كلمة بغداد وهي أيضاً تمثل مزيجاً ما بين الكوفي والحدافة ومن الخط المغربي كوني عشت فيها لفترة طويلة وهكذا بقية اللوحات. وفي تجولنا في جناحه الصغير وجدنا لوحة خط عليها:

بغداد.. يا هزج الخلال والحلي يا مخزن الأضواء والأطياب ولوحة أخرى خط عليها:

فلو نسمة طافت عليها بغير ما ترأخ به أدمى فؤادي طوافها

عن هاتين اللوحتين وضع: اعترز كثيراً بهذه الأبيات كونها تنغني ببغداد واني خطبتها بشكل محدث، وبخصوص رأيه بالتنظيم رائع ومفرح والإقبال عال واقتناء ممتاز للكتاب وإن لي مخطوطات تم حجزها لغرض البيع وأشكر كل القائمين على هذا المعرض.

والاحتياجات الخاصة رسالة إنسانية نوية الاحتياجات الخاصة، إنما نساعد في تفقدهم وتوجيههم إلى دور النشر التي

وفي حديث خاص ل(المدنى) يقول المتطوع إسماعيل نبيل حسين إن مهمتي في المعرض هي تقديم المساعدة إلى الزوار من شريحة الإعاقة لتوفير العربات لذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى تنظيم عربات تسوق الكتب.

كما تحدث عن إجراءات تسليم العربية إلى المستفيد، منها وهي تسجيل رقم هاتفه، ويأتي هذا الإجراء احترازي في حالة احتياج الزائر أية مساعدة فما عليه سوى الاتصال لتلقي المساعدة.

من جانبه يقول المتطوع محمد علي، لسنا مسؤولين فقط عن تسليم العربات إلى

وفي حديث خاص ل(المدنى) يقول المتطوع إسماعيل نبيل حسين إن مهمتي في المعرض هي تقديم المساعدة إلى الزوار من شريحة الإعاقة لتوفير العربات لذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى تنظيم عربات تسوق الكتب.

كما تحدث عن إجراءات تسليم العربية إلى المستفيد، منها وهي تسجيل رقم هاتفه، ويأتي هذا الإجراء احترازي في حالة احتياج الزائر أية مساعدة فما عليه سوى الاتصال لتلقي المساعدة.

من جانبه يقول المتطوع محمد علي، لسنا مسؤولين فقط عن تسليم العربات إلى

وفي حديث خاص ل(المدنى) يقول المتطوع إسماعيل نبيل حسين إن مهمتي في المعرض هي تقديم المساعدة إلى الزوار من شريحة الإعاقة لتوفير العربات لذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى تنظيم عربات تسوق الكتب.

كما تحدث عن إجراءات تسليم العربية إلى المستفيد، منها وهي تسجيل رقم هاتفه، ويأتي هذا الإجراء احترازي في حالة احتياج الزائر أية مساعدة فما عليه سوى الاتصال لتلقي المساعدة.

من جانبه يقول المتطوع محمد علي، لسنا مسؤولين فقط عن تسليم العربات إلى

□ بغداد / محمد الحسن

منذ الساعات الأولى لانطلاق معرض العراق الدولي للكتاب، كان للشبان المتطوعين بصمة واضحة في تنظيم المعرض، حيث أخذوا على عاتقهم مسؤوليات عديدة.

ومن أبرز ما قام به المتطوعون هو توفير عربات خاصة لذوي الإعاقة وتقديم الإرشادات لهم داخل المعرض أثناء تجولهم داخل أجنحة المعرض وتعد هذه الخطوة هي الأولى من نوعها لتحقيق الدمج الاجتماعي الكامل لهم في المجتمع العراقي.

كما تعتبر رعاية الأفراد من ذوي الإعاقة

خدمات
إنسانية خاصة
لذوي الإعاقة
يقدمها
المتطوعون

معرض الكتاب يستحضر جواد سليم

□ بغداد / بكر نجم الدين
□ عدسة / محمود رؤوف

مدرسة بغداد الفنية جواد سليم رغم وجود العديد من الأبناء والشعراء أمثال مظفر النواب، وذلك نتيجة لإبداعه وفكره الفني.

ويسترسل المختص بالقول إن "سليم فكر بإنشاء نصب الحرية الموجود في ساحة التحرير وسط بغداد في عمر 27 عاماً، ثم شارك في إنجازه مع المعماري رفعت الجادرجي والنحات محمد

في تاريخ العراق الحديث، إذ درس النحت في باريس في العام 1938، وفي روما في العام 1939، وفي لندن في العام 1946، ليصبح رئيس قسم النحت في معهد الفنون الجميلة داخل بغداد. ويبيّن الزبيدي: أن عمل سليم في صيانة الآثار داخل المتحف العراقي، واحتكاكه بالزوار والمفكرين أسهم في جودة إنتاجه الفني، إذ ارتبطت

يستهل حواراً بالحديث عن البذور الأولى للفن العراقي ونشأته وتطوره لأهمية التراث الفني وانعكاساته على صورة الشعوب والبلدان، إذ عمل المنطق الجمعي للفنانين العراقيين على تأسيس الفن العراقي. ضباط الجيش العراقي جواد سليم قائلاً: "اشتهر بالنحت في الدرجة الأولى، وهو أحد أشهر النحاتين

ينتسب لعائلة فنية عريقة من الموصل، ويشير إلى أن مؤسسة المدى احتفت بالفنان جواد سليم لأكثر من مرة، ونشرت عدة ملاحق في سيرته الذاتية وأعماله.

وأشار عبد الرزاق إلى أن "أغلب الفنانين الرواد من ضباط الجيش العراقي آنذاك، أمثال صالح علي زكي وغيرهم، ثم ينتقل إلى الضيف جواد الزبيدي، والذي

شهدت قاعة الندوات في معرض العراق الدولي للكتاب انطلاق الندوة الخاصة بأعلام العراق، تحت عنوان (الاحتفاء بالفنان جواد سليم)، بإدارة رفعت عبد الرزاق مستضيفاً المختص في الفن التشكيلي، الدكتور جواد الزبيدي، وبحضور عدد من الضائين والمقربين العراقيين.

انطلقت الجلسة بكلمات ترحيبية من المقدم للضيف والحضور، تبعتها نبذة تعريفية عن الفنان جواد سليم: "هو فنان تشكيلي وأشهر نحّاتين العصر الحديث، وأحد أعلام اليقظة الفكرية العراقية، ولد في العام 1919، وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد، ثم بعث للدراسة خارج العراق" مبيناً أنه

انطلقت الجلسة بكلمات ترحيبية من المقدم للضيف والحضور، تبعتها نبذة تعريفية عن الفنان جواد سليم: "هو فنان تشكيلي وأشهر نحّاتين العصر الحديث، وأحد أعلام اليقظة الفكرية العراقية، ولد في العام 1919، وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد، ثم بعث للدراسة خارج العراق" مبيناً أنه

هذه الصورة للعامه، ففي حقيقة الأمر تعد عملية اغتيال لينون عملية اغتيال سياسية بحتة".

وأكد رشيد أنه "رغم كونه ناقدًا ومحبا للسينما، إلا أنه يعتبر دائما بأن الكتاب أهم كثيرا من الفيلم الذي يقتبس منه لكنه لا يعتبر الفيلم أقل أهمية، لكن الكتاب أغنى وأثري من الفيلم بتقديم التفاصيل، فهو يعطي كل ما يملك، فمثلا، هل هناك فيلم يمكنه أن يقدم بشكل كامل ما تحتويه رواية الجريمة والعقاب لدوستوفسكي؟ أو حتى الحرب والسلام لتولستوي، أو اليوسا لفينكتور هوغو أو أي رواية من الروايات الكبيرة؟ فالكتاب لديه قدرة على التغلغل بتفاصيل يختزلها الفيلم، فهو يحاول التعبير عنها بصورة موحدة".

وعلق الباحث بالقول: إن هذا لا يعني بأن الفيلم أقل وأدنى أهمية من الكتاب، بل إن الفيلم هو عبارة عن قراءة أخرى للكتاب، أو هي كتابة أخرى للكتاب من وجهة نظر المخرج، لذلك فالعمل السينمائي هو فيلم المخرج، قد يكون مقتبسا من رواية ما، لكنه يبقى فيلم المخرج بالدرجة الأولى".

وختم بالقول إنه "على الرغم من قول سالنجر في إحدى المقابلات الصحافية إن حياته الشخصية تشبه كثيرا حياة هولدن كولفيلد شخصية البطل في رواية الحارس في حقل الشوفان، إلا أنه لم يكتب فيها سيرته الذاتية ولا جزءا من شخصيته، بل كتب ما عاشه في تلك الفترة، كموطن اميركي ما بين الحربين، لهذا خصص ثلاث أيام فقط لأحداث الرواية ما قبل عيد الميلاد".



مخبول في إحدى حارات مبنى سكني في مدينة نيويورك، حيث أن العديد من الأحداث التي أدت إلى وفاته المأساوية والمفاجئة بقيت غير واضحة لعلقود بعد مقتله، وبعض الناس ما زالت تكافح لفهم دوافع القاتل البالغ من العمر 25 عاما مارك ديفيد تشابمان، التي أدت به إلى ضغوط الزناد".

أشار عرفان رشيد إلى أن "عملية اغتيال جون لينون لم تكن بهذا الشكل، فقد كان للأعلام الأميركي دور في ايصال

لتحويل الرواية الفيلم ليس برؤيته أن الرواية لا تصلح لتكون فيلما سينمائيا، بل لكرهه ومقته الشديدتين للسينما والمسرح وكل شيء، فيما عدا في عدم نجاحه في الامتحانات، وخلال ثلاثة أيام، يسوح في المدينة ويلاحظ الكثير، هولدن كولفيلد البالغ من العمر ستة عشر عاما يعيش غارقا في مدينة كبيرة وهائلة مهتمة بكل تفاصيلها من دون التعديل عليها".

وأوضح إن "سبب عدم موافقة سالنجر

امتحانات الفصل الأول، فيقرر عدم العودة إلى منزله ويتخذ طريق الهروب من المدينة التي يمقتها، وهو في المقابل لا يريد مواجهة العائلة بالخبر السيئ في عدم نجاحه في الامتحانات، وخلال ثلاثة أيام، يسوح في المدينة ويلاحظ الكثير، هولدن كولفيلد البالغ من العمر ستة عشر عاما يعيش غارقا في مدينة كبيرة وهائلة مهتمة بكل تفاصيلها من دون التعديل عليها".

وأوضح إن "سبب عدم موافقة سالنجر

معرض الكتاب يعرض فيلم "الحارس في حقل الشوفان"

نظمت خيمة الندوات في معرض العراق الدولي للكتاب ندوة نقاشية تناولت رواية "الحارس في حقل الشوفان" للكاتب الأميركي ج. د. سالنجر، بإدارة الباحث علاء المرزعي الذي استضاف الناقد السينمائي عرفان رشيد.

بغداد / يقين عقيل
عدسة / محمود رؤوف

ويتحدث الناقد السينمائي عرفان رشيد المقيم في إيطاليا في هذه الندوة عن الرواية والفيلم كمنوع مختلفين "هذه هي العودة الأولى والتي تمت عن طريق مؤسسة المدى، تعد الحارس في حقل الشوفان"، من أهم الإنعقافات في الرواية الأميركية، بل في الرواية العالمية بعد رواية فوكسر "الصخب والعنف"، فقد أصبحت ظاهرة مهمة في الأدب العالمي لما تضمنته من مضمون عن الحرب، فقد كان سالنجر وقتها عن الآثار السلبية للحرب، إذ يتساءل أغلينا لماذا أخذت الحارس في حقل الشوفان مثل هذا الصدى في المشهد الثقافي العالمي؟".

وأضاف رشيد، "قبل الدخول في الحديث بشكل مفصل عن الرواية، فإنه من الضروري جداً أن يتم تدريس هذه الرواية في المدارس الثانوية والاعدادية كونها رواية تكوين تتحدث

علاء المرزعي: تعد رواية الحارس في حقل الشوفان أحد ظواهر القرن العشرين، بعد الحرب العالمية الثانية وترجمت الرواية إلى أغلب لغات العالم، وبلغت مبيعاتها أكثر من 65 مليون نسخة حول العالم، ويباع حوالي 250 ألف نسخة سنويا.

وأضاف المرزعي: أصبحت هذه الرواية أيقونة لجيل الخمسينيات من القرن الماضي، والمسمى أيضا بـ "جيل الغضب"، كتبها سالنجر في العام 1951، ولم يتم تحويل الرواية إلى فيلم وقتها، فعندما سُئل سالنجر من قبل أحد كتاب السير الذاتية عن سبب عدم تحويلها إلى فيلم، أجاب بأنها لا تصلح لأن تتحول إلى فيلم، وفي وقتها كان هذا التصريح صادما لعشاق السينما.

مبادرة "تمكين" الاقتصادية على طاولة نقاشات في معرض الكتاب

"يترأس إدارة اللجنة محافظ البنك المركزي العراقي وعضوية نائب المحافظ ورئيس رابطة المصارف وممثل عن المصارف، إضافة لممثل الأمانة العامة في مجلس الوزراء، وسكرتارية اللجنة المسؤولين عن تنظيم الطلاب ورفعها للجنة".

وتابع المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة الدكتور علي طارق، أن "المؤسسات الخاصة في العالم تسعى للمريح المادي وتحقيق أهداف المؤسسة، لذا يجب أن يكون لها حافز ودور تجاه المجتمع الذي تكسب منه، موضحاً أن البنك المركزي وفر الغطاء المهم لتلك العملية إضافة إلى اتفاق المصارف في هذا الشأن".

ويضيف طارق أن "الدعم الذي قدم لهذا المعرض هو الأهم من أجل خلق مجتمع مدني قوي وقادر على إنتاج فعاليات حقيقية مؤثرة في ثقافة الجمهور"، مشيراً إلى أن "استمرار هذه الجهات في عملها يحتاج إلى الدعم المادي المتواصل، والذي يوفره صندوق المبادرات (تمكين)".

والبيئة، وهي محاولة ريادية لخلق ثقافة المشاركة المجتمعية من خلال تشجيع المؤسسات على التكاتف في دعم المشاريع المجتمعية.

لينتقل عبد الهادي إلى ذكر المشاريع التي عملت عليها (تمكين) قائلاً: استطاعت تمكين صناعة 10 الاف مسطبة مدرسية "رحلة" وزعت إلى المدارس، سبقها 10 الاف رحلة أخرى للمدارس في المناطق المكتوبة بسبب احتلالها من قبل تنظيم داعش، إضافة إلى المبادرة الزراعية التي أسهمت بزراعة مليون شتلة في عدة مناطق، بالإضافة الى مشروع (لق بغداد) لإدامة المساحات العامة وترميمها، وفوق هذا رفضت اللجنة العليا أية تغطيات إعلامياً سيما الإنسانية منها، إذ إن مبادرة تمكين تهدف إلى مساعدة الناس ولا تسعى للشهرة".

ويسأل مدير الجلسة: من هم أعضاء لجنة تمكين؟ وما دور رابطة المصارف الاهلية في صندوق المبادرة؟ فيجيب عبد الهادي:

بغداد / بكر نجم الدين
عدسة / محمود رؤوف

أقامت خيمة الندوات جلسة نقاشية تناولت المبادرات المجتمعية "تمكين"، بإدارة أحمد أياد، مستضيافاً مدير عام مركز الدراسات المصرفية في البنك المركزي العراقي، ومقرر لجنة مبادرة تمكين الدكتور باسم عبد الهادي، إلى جانب المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة الدكتور علي طارق، وبحضور المختصين بالمنظمات غير الحكومية والشخصيات العامة والجمهور.

انطلقت الجلسة بكلمة ترحيبية من المقدم للضيوف والضيوف، ثم استهل أحمد أياد حديثه إن دعم المبادرات المجتمعية خطوة حضارية وضرورية وحثيئة ملزمة، لما يمر به البلد من ظروف اقتصادية، مبيناً أن "البنك المركزي العراقي السابق الأول في هذه المبادرات، عندما أطلق صندوق المبادرات المجتمعية (تمكين)، بالتعاون مع رابطة المصارف العراقية الخاصة، وبتحويل المصارف الحكومية والأهلية وشركات الصرافة".

ثم وجه المقدم سؤالاً إلى الضيف الدكتور باسم عبد الهادي قائلاً: "ما الهدف من صندوق المبادرات المجتمعية (تمكين)، وما الية عمل المبادرات، وماهي أبرز مشاريعه؟".

الدكتور باسم عبد الهادي: "انطلقت مبادرة تمكين في البنك المركزي العراقي أواخر العام ٢٠١٧، بهدف أساسي وهو المساهمة المجتمعية للمؤسسات الأخرى أسوة بالمؤسسات في دول العالم المتقدمة، فهذه المساهمة تختلف عن الواجبات الأساسية في عمل المؤسسات".

ويؤكد عبد الهادي: فكرة المبادرة لاقت استجابة عالية من المصارف العراقية وشركات الصرافة، حيث أنشأ صندوق للمساهمة المالية شهرياً، من أجل دعم المشاريع الفقرة من قبل لجنة (تمكين)، حيث انطلق عملها في العام ٢٠١٨، وتوجهت إلى قطاعات الإنسانية والاجتماعية

الناقد عباس لطيف.. سرقت كتاباً مضطراً في أيام الجامعة

الكتاب التي تميل إلى قراءتها؟
- أنا قارئ شامل أقرأ في كل مجال لأن كاتب الرواية لا يد أن يعرف كل شيء في الحياة والأدب والسياسة والتاريخ والجغرافية.

أول كتاب هديته؟
- كتاب خمسة أصوات من أخي الكبير الذي جعلني مولعاً بالثقافة والأدب.

هل سرقت كتاباً؟
- سرقت مضطراً. مرة أيام الجامعة كان علي أن أقدم بحثاً وكان الكتاب الذي يخدمني في البحث سعره عالياً، مما اضطررت لسرقته لكنني بعد حين أعدته للمكتبة وقمت بتجليده أي سرقة بريئة.

هل تستعير كتاباً وتعيده أم تعمل بنصيحة برنادشو؟
- نعم أعيد ما استعرتُه دائماً.



كاتب تمثيل لو عشت في عصره؟
- اتعنى أن أعيش في زمن دستوفسكي

فقطان جاسم جواد

الناقد والروائي عباس لطيف استطاع أن يكون صوتاً مميزاً بين أقرانه سواء بطروحاته النقدية أو من خلال رواياته المميزة. عباس كان ضيفنا في المدى للتعرف على رأيه ببعض الكتب فقلت له:-

عن أي كتاب تبحث في المعرض؟
- بالدرجة الأولى عن الروايات الجديدة ثم نقد الروايات سواء كانت كتباً عراقية أو عربية أو أجنبية.

هل ينتهي زمن الكتاب الورقي يوماً ما؟
- لا اعتقد بل أجزم أنه لا ينتهي لما يتمتع به من سمات لاتجدها بالكتاب الإلكتروني.

آخر كتاب قرأته؟
- مناسبة

وسط دعوات لدعم مؤلفي أدب الطفل.. معرض العراق يحتضن حفل توقيع ثمانية كتب للأطفال



بغداد / زين يوسف

على أرض معرض العراق الدولي للكتاب وفي الأجنحة الخاص بدور النشر العراقية، عُقد حفل لتوقيع مجموعة من إصدارات منشورات مصابيح لكتاب الطفل، لمجموعة من الكتاب العراقيين.

قاسم سعودي صاحب منشورات مصابيح في حديثه لـ "المدى"، قال: من أجل كتاب الطفل نظمتنا حفل توقيع مشترك جماعي لثمانية مبدعين ومبدعات من العراق ضمن مبادرة

روح بغداد، وتم توزيع أكثر من 200 قصة طفل في الحفل للأساتذة، محمد جواد كاظم، دينا أسامة، ميسم بهاء، منار المدني، علي الحمزة، أحمد عدنان، ميثم عبد الجبار، وقاسم سعودي، وهم مؤلفون عراقيون استثمرتهم ودفعتم بهم منشورات مصابيح لإضافة دماء جديدة للقصة العراقية في أدب الطفل.

وأضاف سعودي: "هذا اليوم كان فرحاً عراقياً بحضور العوائل مع الأطفال والأكثر من ذلك شغفاً، محبة الناس ليس للكتاب أو لفضاء المعرض فقط، إنما للخصوصية العراقية في محبة الجمال وزراعة الأمل، أنا دائماً أقول أننا ندفع بطيئاً عربية الأمل لكنها اليوم كانت عربية سريعة

وجميلة حملوها الأطفال بمشاعرهم ومحبتهم".

بين سعودي أن "ما يميز المعرض هو الخصوصية العراقية في المرونة والاحتواء لأي مشكلة تحصل في المعرض بالإضافة إلى ذلك هذه الدورة من معرض العراق للكتاب، تميز أنه ثاني معرض دولي يقام في ظل أزمة كوفيد 19، وهذا الشيء مهم يجب استناده ويجب الدفع به إلى الأعلى إعلامياً وتسويقياً".

وأضاف سعودي: "نتمنى من إدارة المعرض أن يمسكوا جذع دور النشر ويساعدونا قليلاً، قد تكون هناك خسائر مادية لكن الفرح الإنساني وفرح عودة الناس إلى الشوارع ومحبة الناس للكتب هي ما يهمنا،

دور نشر أخرى أن تضئ دائماً روح الكائن العراقي الذي يستحق الكثير".

رسل علي إحدى الحاضرات في معرض العراق تحدثت لـ "المدى" قائلة: "استمتعت جداً بوجودي في المعرض، خصوصاً بعد أن وجدت عناوين كتب كنت أبحث عنها في الفترة الماضية وقد توفرت من خلال المعرض".

وقالت أيضاً: "لقد اصطحبت معي اطفالي للمعرض وأنا سعيدة جداً بوجود دور نشر خاصة بالأطفال، خصوصاً أنني أحاول أن أفتح لهم آفاق معرفية جديدة، وسأحاول أن أبدأ معهم من خلال القصص الخاصة بالأطفال".

للكتب رائحة

■ أمجد ياسين

معرض العراق الدولي للكتاب
كسر عزلة كورونا

أجدني امام عنوان مختلف هذه المرة، بعيدا عن القرماس والقلم او خبز جليبي في الزمان كتاب، عنوان يليق بحال عام، اقرب لأمنية وأبعد من عنوان، هو " الحمد لله على السلامة "

جملة تختصر الكثير من الكلمات والجمل، تشعرك ان الأخر بحاجة لها وانت كذلك، تسبق السلام والمصافحة والسؤال عن الحال والاضواء والعيال والاسرة والاصدقاء وكورونا الصامت، الذي أنسل الى بنك الأرواح العالمية ليطيش بها من دون رحمة، فتفتت بها حديثك لمن غبت عنهم وغابوا عنك اشهرا عدة، بعد ان كنت تتواصل معهم عبر اتصال او تواصل على مواقع التواصل الاجتماعي، في زمن اختصر فيه العالم، الى مليارات البيوت بعد ان كان قرية صغيرة، بيوتاتنا هذه التي كانت تحاط بكورونا كسرت طوق عزلتها في مهرجان ادبي وثقافي دولي، وفتحت الشبابيك والابواب، لتعيد رسم خارطة العالم وضاريسه من جديد، في حدث اشتهر بموسم حصاد لزراع طال انتظاره.

آلاف العنوانات العراقية والعربية والعالمية المترجمة تستقبلك، وتسحب لساحتها، بعد ان اتقن الباعة المهرة، دور النشر، رصفها لتغريك بالوانها وعنواناتها واسماء مؤلفيها، ولكن لا تغرنك هذه الدعوة فهي ليست مجانية، في دورة هذا العام من معرض العراق الدولي للكتاب إضافة مميزة، الا وهي جلساته وندواته الثقافية، التي تستضيف فيها مؤسسة المدى العديد من الاسماء المهمة في الساحة الثقافية العراقية والعربية، ليتحول المعرض الى كرنفال متعدد الفعاليات وغني بمبروضاته، يخرج الى فضاء اوسع من دور نشر تجاوز عددها 300 الى تظاهرة تنشد العودة الى الحياة الثقافية من اوسع ابوابها عبر الكتاب، فالعراق وبغداد شارع المتنبى ومكتبتها لا تألف غير الحركة وقرعة كل جديد وهضمه، لأنه جزء من هويتنا الثقافية المتميزة في المنطقة، والعراق رغم كل المصائب والويلات ومشاريح التقسيم يبقى إرثا انسانيًا يتخطى حدوده، وعرقا ممتدا من فجر التاريخ مازال ينبض فينا ويقندنا الى سحر اول حرف سومري خطته البشرية.

معرض الكتاب هذا العام مختلف، فما يمله المعرض ووقته، هو أشبه بفرصة لاستعادة الحركة وتسريع النبض في جسم راقد منذ 9 اشهر بسبب كورونا، هذه الندوات والجلسات تضفي حيوية على المعرض، ناهيك عن دور النشر التي كسرت هي الاخرى طوق العزلة وأنت بغداد لتعرض منشوراتها المتنوعة، دعونا ننظر للمعرض كونه اكبر من معرض كتاب، هو كرنفال للاحتفاء بعودة الحياة تدريجيا لسابق عهدها، بعد ان تجددت فيها مشاريع الطبع والنشطاء الثقافية بمختلف توجهاتها، نأمل ان تمتلئ ارضة المتنبى ومكتباته بالجديد، وترجع الحياة الثقافية الى الوجهة، بدلا من حياة المكوث بالبيت ومتابعة اخبار العالم من نافذة الكمبيوتر والتلفون، دعونا نفتح شبابيك الحياة، بيوتنا من جديد على الثقافة والوانها الجميلة ونبتعد عن اخبار كورونا المؤلمة التي احزنت الكثيرين، فاللحاق ظهر والحياة تعود رويدا رويدا لسابق عهدها، دعونا نبتعد عن السياسة وغرنا المغلقة الرطبة الخافتة الضوء ونقول للجمع " الحمد لله على السلامة "

الكتب الأكثر مبيعا في أروقة معرض الكتاب العراقي
منافسة بين الكتب العراقية والعربية

العريقة من مصر كانت الكتب التي تتناول الوضع العربي الراهن هي المهيمنة على البيع مثل نكريات حكايات وطن لهشام عبد القادر حسن وكتاب آخر بعنوان ترانبات يتناول الإنار القديمة ورواية مشاعري للدكتور هويدة عوض وكتب هيكل التي تكاد تكون علامة فارقة في مكتبة مدبولي ومطلوبة دائما.

في جناح أفاق عربية المصرية كانت كتبهم الأكثر مبيعا هي الوديعة والعالم السفلي والليالي البيضاء وحريم الاقزام.

هورامي وجورج طرابيشي

اما دار الساقبي في بيروت فكانت الكتب الأكثر رواجها هي كتب الدكتور محمد دحور القرآن والمجتمع والدولة واصول جديدة للفكر الاسلامي وكتب جورج طرابيشي وكتب الروائي هورامي وكتب تطوير الذات مثل كيف تحيا براحة وكيف تصبح مبدعا. اما في دار ارسلان السورية فالأكثر مبيعا هي كتب الحضارة العراقية القديمة وكليية ودمنة وكتب التنمية البشرية. في جناح السياسة دار أمينة من الاردين فقد كانت كتب العلوم لكازم هاشم نعمة ورواية لزهور دكسن. ودار خطوط وظلال كتب الترجمة مطلوبة جدا في كل العلوم وكذلك كتب الدكتور حاتم الصكر وكتب الناقد التشكيلي فاروق يوسف وكفاح السوداني وشاكر لعبي.

أدونيس في المقدمة

وفي جناح تكوين من بيروت كتب ادونيس تقريبا تحتل اولوية في البيع وكذلك كتب فراس السواح ومجاميعه عن الاديان والحضارات القديمة، والموسوعة العالمية بسنة مجلدات عن الحضارة في العالم منذ قبل الخليقة ليومنا هذا لعدة مؤلفين بإشراف فراس السواح.. وفي جناح الكا هناك غير كتاب تميزت بالبيع الكبير منها كتاب بغداد في حادثة لدكتور اسامة السارحي. وكتاب حياتي لدستويفسكي وكتاب ماركس ضد نيثشة لمحمد الدويل. في جناح مكتبة مدبولي



بغداد / قحطان جاسم جواد
عدسة / محمود رؤوف

د

في استطلاع ثقافي اجراه ملحق معرض العراق الدولي للكتاب حول الكتب الأكثر مبيعا خلال الايام الماضية من ايام المعرض تبين ان اكثر الكتب العراقية تنافس الكتب العربية والاجنبية المترجمة لاسيما كتب الدكتورين خزعل الماجدي وعلي الوردى. وقد قادتنا جوتنا في هذا الاستطلاع الى اكثر اجنحة المعرض.

الكويت كانت هناك

ففي جناح الابداع الفكري من الكويت قال مسؤول الجناح ان اكثر الكتب مبيعا عندما كانت كتب التربية وادارة المشاريع مثل الاطفال المزعجون ونفذ هذا الكتاب نهائيا.. اما في جناح الامارات العربية فكان كتاب تاريخ الخليقة هو الذي بيع منه اكثر من غيره في ايام المعرض وكذلك الكتب باللغة الانكليزية.

في جناح آخر للامارات بيع من كتب الرحلات اكثر من الكتب الاخرى مثل رحلة الى غرناطة وكذلك تاريخ الحكم والعرب في اسبانيا وكتاب غوة و نابليون مترجم عن الانكليزية وكتاب عصر الالهات الروحية. وفي جناح مدارك السعودية قال مسؤول الجناح ان اكثر الكتب مبيعا لدينا هي امانى الرفاعي للدكتور رشيد الخيون وحتى كتبه الاخرى مطلوبة كثيرا وكذلك كتاب ملكة من الداخل.

حزينة لبسام براء وذات الشعر الاحمر لحسن الرملي والحرب والسلام لتولستوي والحوار الاخير مع ناظم حكمت من قبل زوجته والكثير من كتب الروائية لطيفة الدليمي وسؤال الحب لعللي حسين.

كلكاش وملمحته الشهيرة

في جناح دار الشؤون الثقافية التابع لوزارة الثقافة كان كتاب ملحمة كلكاش نائل حنون هو الأكثر مبيعا وكذلك الكتب الاخرى للدار الصادرة في عام 2020 وعام 2019. اما في جناح الثقافة الكردية وهي ايضا من تشكيلات وزارة الثقافة فقد كان كتاب دليل المسافر هو الكتاب الأكثر مبيعا باللغات الثلاث الكردية والعربية والانكليزية وقد نفذت الكمية بالكامل. وكذلك العنابر الكردية وكذلك كتاب عوائل كردية وكتب القصص منها شيلان الى جانب الكتب باللغة الكردية.

كتب الاديان والحضارات

وفي جناح دار الرادين قال مصدر عن تساؤلنا: ان اكثر الكتب التي بيعت خلال ايام المعرض هي كتب صاحب الظل الطويل مترجم عن الانكليزية وغدا اجمل وكتب الاديان والحضارات القديمة للبابليين والاشوريين والسوريين للدكتور خزعل الماجدي وكذلك كتب الدكتور رشيد الخيون. اما دار سطور تحدث الينا السيد بلال ستار علي مسؤول الجناح فقال منذ اربع سنوات وكنا الميزن بائع الكتب للكتاب سعد محمد رحيم هو الكتاب الأكثر مبيعا ذلك الكتب العلمية كتبت الفيزياء والتطور والعلوم الاخرى لان مكتبتنا تتميز عن بقية المكتبات العراقية ببيع الكتب العلمية لتحفيز الشباب ونفهم بهذا الاتجاه البحثي المرموق. وهي ظاهرة جيدة جدا لاسيما بالنسبة للشباب.

ثلاثة ثمر حزينة في جناح المدى

أما في جناح دار المدى للثقافة والفنون فكانت اكثر الكتب المبيعة ثلاثة ثمر

عقيل مهدي يتحدث عن "النقد والجماليات الثقافية" في معرض الكتاب

استكمالا لبرنامج معرض العراق الدولي للكتاب وفي خيمة الندوات اقيمت جلسة تحت عنوان "النقد الثقافي والجماليات الثقافية"، تحدث فيها المؤلف المسرحي المعروف الدكتور عقيل مهدي يوسف، وبإدارة د. أحمد ضياء، الذي افتتح الجلسة بحوار عن النقد الثقافي وعن التأسيس بين المفهوم والنظرية.

بغداد / زين يوسف
عدسة / محمود رؤوف

وبالتفاعل بين الشعرية والمحمية تولدت الدراما وهي لا تعتمد على السرديات انما تعتمد على الفعل، في المسرح على سبيل المثال، الناس عبارة عن حركة وتجسيد مرئي، في العمل المسرحي لا يوجد هناك شيء يعاد دائما هناك ابتكار ومغايرة وتطور، وأود التذكير ان في الكليات العراقية قدمت اطرايح كثيرة عن النقد الثقافي.

وعن المغاربات تحدث الدكتور عقيل، "نعنا نذكر على سبيل المثال الامازيغ، الذين يعيشون حياة اقرب الى شمال العراق وهم يسكنون الجبال كذلك، وحتى اشكالهم تختلف عن سواهم في ليبيا وتونس والجزائر وتميز الطابع الافريقي، بشكل عام النقد يشير الى مسألة واحدة وهي كيف يناقش احدهم اعمال مبدع سواء في السينما، المسرح، الاب، الفلسفة من وجهة نظر استدلالية بحيث يستطيع بممارسة منطقية ان يرشد القارئ لبعض الامور خاصة عندما تكون هناك اشتباكات بين الفن والادب التقليدي، على سبيل المثال أدونيس ونازل الملاذكة عندما غيروا في الشعر اعتبرهم البعض بذلك منتهكين للشعر وقداسته، في حين انهم اضاؤوا جوانب اخرى من الشعر خصوصا في فهم الادب ودوره".

ويكمل الدكتور عقيل حديثه قائلا: "حتى في القرآن الكريم عندما يقرأ القارئ عبد الباسط على سبيل المثال كان الجمهور

الله الهذامي حاول ان يسلط الضوء على اعمدة الشعر العربي في محاولته قراءة المتنبى، ومرحلة الذكورية التي حاولت ان تعطينا مفهوما آخر.

ويبين د. عقيل قائلا: كقراءة استنباطية ومحاولية مقاربة النقد الثقافي، يمكننا ان نقول هو نقد خارج مفهوم الذاتية يحاول ان يعطينا فكرة في خطابات ما بعد الحداثة، في النقد الثقافي لا يمكن ان يتفق اثنان في نفس المضمرة، فالمرجعية المعرفية يجب ان تكون غير متوقفة ولا ترجع للقياسات وكأنها مقدسة ولا يرهب الانسان، أذكر أن حامد ابو زيد تم تكفيره، لأنه قال "القرآن ليس بين دفتي المصحف انما هو في عقول الرجال"، العملية تتعلق بكيفية استقراء ما هو غير معلن، في المسرح والفن على سبيل المثال مسرحية هاملت كتبها شكسبير، عندما تشاهدها المخرج معين، ستعلن الحظ أنك رأيت المسرحية، لكنك ان رأيت نفس المسرحية لمخرج آخر ستشعر بالجمال والابداع".

في ختام الجلسة كانت هناك مداخلة من احد الحضور يسأل فيها الدكتور عقيل قائلا: النقد الثقافي مخصص للناحية الثقافية ام للناحية الفكرية؟

الدكتور عقيل مهدي يجيب: "النقد الثقافي يحتوي على شقين، الشق الاول يتمحور حول المبدع بذاته كما فعل الدكتور علي الوردى، اما الشق الثاني فهو الناقد الثقافي الذي لا يبحث



اليابان كمثال، العلم عندما يرفعه افريقي رد فعل وجداني على صوته وقراءته، فالناقد يحاول ان يضع ما بين المختلفين نمطا إرشاديا، بحيث يوجه المتعنف في الكتابة التقليدية والرجل الذي يحاول ان ينتفض على كل القوانين يحاول الناقد بما يسمى بالانزياح ان يأتي بشيء خارج المألوف".

وأشار الى انه في "ثلاثية مسرحياتي عن الحسين وبمنظور كدائوي، جعلت يزيد يقابل الحسين في الحوكة ويتحاوران بحوار شائك، رولان بارت ايضا كان يدعو الى ما يسمى بالصرث والبحث في عادات الشعوب، الزي والتقاليد في

بما يسمى بالانزياح ان يأتي بشيء خارج المألوف". وأشار الى انه في "ثلاثية مسرحياتي عن الحسين وبمنظور كدائوي، جعلت يزيد يقابل الحسين في الحوكة ويتحاوران بحوار شائك، رولان بارت ايضا كان يدعو الى ما يسمى بالصرث والبحث في عادات الشعوب، الزي والتقاليد في

بما يسمى بالانزياح ان يأتي بشيء خارج المألوف". وأشار الى انه في "ثلاثية مسرحياتي عن الحسين وبمنظور كدائوي، جعلت يزيد يقابل الحسين في الحوكة ويتحاوران بحوار شائك، رولان بارت ايضا كان يدعو الى ما يسمى بالصرث والبحث في عادات الشعوب، الزي والتقاليد في

العراق معرض العراق الدولي للكتاب		Media Culture & Arts	
معرض العراق الدولي للكتاب			
منهاج اليوم السابع			
الثلاثاء 2020/12/15			
2:00	الاحتفاء بالشاعر بدر شاكر السياب	ضيوف الجلسة: د. علي حداد	ادارة الجلسة: ا. رفعت عبد الرزاق
3:00	حفل توقيع كتاب (جمر ولجنه)	ضيوف الجلسة: ا. منة سعيد	ادارة الجلسة: قاسم محمد مجيد
4:00	منظمات المجتمع المدني في العراق.. التحول الديمقراطي والحفاظ على الاستقلالية	ضيوف الجلسة: ا. محمد طاهر التميمي	ادارة الجلسة: ا. عماد الحفاجي
5:00	جلسة وعي الجمهور (الورقة البيضاء للاصلاح الاقتصادي في العراق)	ضيوف الجلسة: د. ماجد الصوري	د. ايد العنبر
6:00	جلسة منبر المقل الثقافة والمعرفة مصد للمنصف والأرهاب	ضيوف الجلسة: د. علي المرهج - ا. تاج الموموري	د. علي عبد المصداوي
7:00	في البحث عن المسرح المراقبي	ضيوف الجلسة: الفنانة هند كامل- الفنان محمود ابو المباس	الفنان جواد الاسدي- الفنانة ليلى محمد
8:00	عرض فيلم ومناقشة مذكرات (رينوار ابي)	تأليف جان رينوار - اقتبس منها فيلم اخرج جيل بورود	ضيوف الجلسة: ا. الناقد فراس الشاروط
9:00	قراءة لواقع المجلات الثقافية العراقية	ضيوف الجلسة: د. يوسف اسكندر - د. صالح زامل	د. عارف الساعدي- د. منال الموسوي- د. صباح كركوكي
		ادارة الجلسة: ا. باقر جاسم محمد	



من المعرض